



جامعة بلحاج بوشعيب-عين تموشنت

كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير

قسم العلوم الاقتصادية

مذكرة مكملة لنيل شهادة ماستر في العلوم الاقتصادية

التخصص: تسيير وإقتصاد مؤسسة

بعنوان

دور النوافذ الاسلامية في تحسين أداء البنوك التقليدية

تحت إشراف:

من إعداد:

أ. لخضاري نجاة

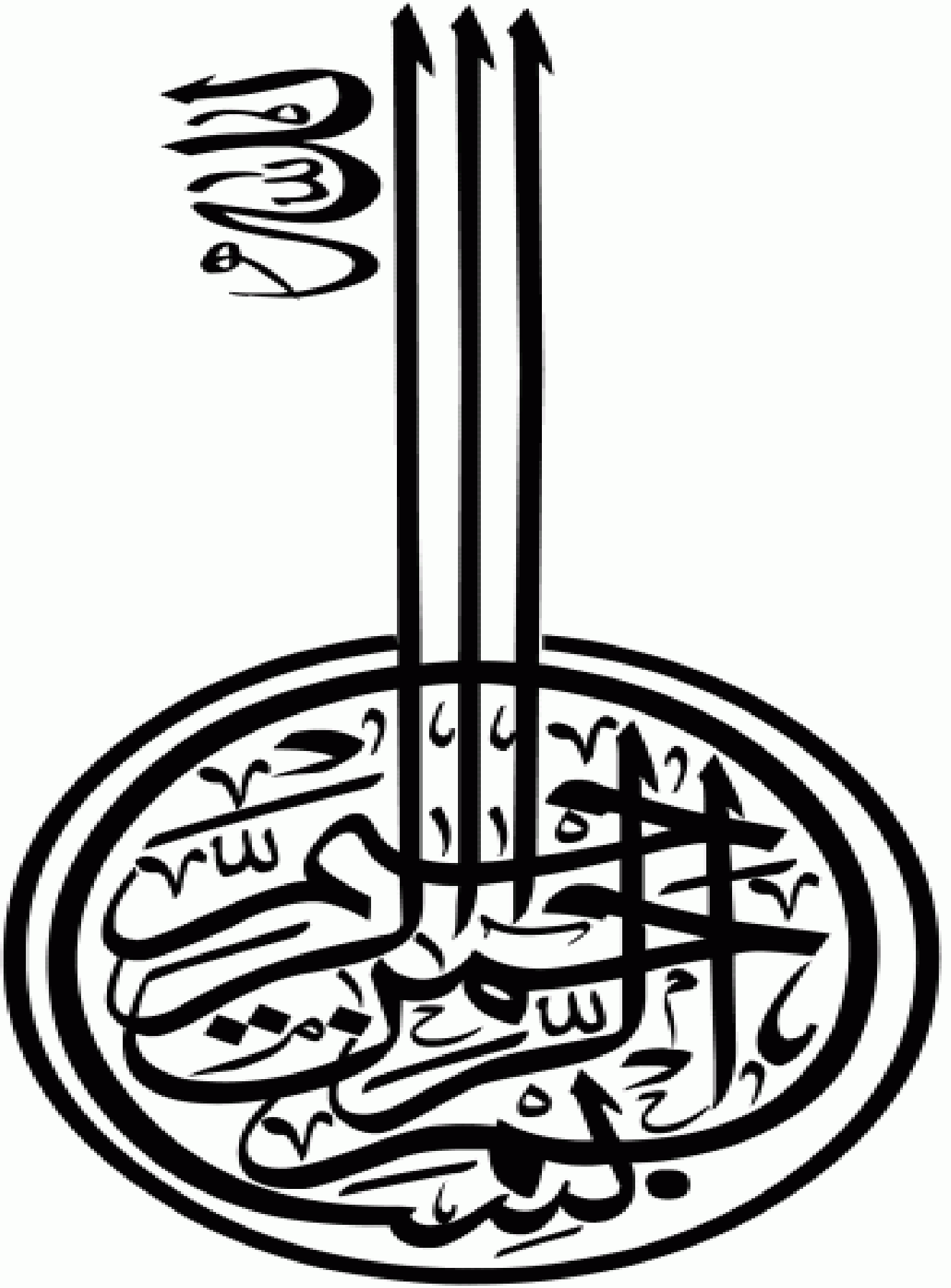
✓ الطالبة: بوشريط حليلة

نوقشت يوم: 22/09/2024

أعضاء لجنة المناقشة:

رئيسا	أستاذ التعليم العالي	يحياوي لخضر
مشرفا ومقررا	أستاذة محاضرة ب	لخضاري نجاة
مناقشا	أستاذة محاضرة ب	صباح فاطمة

السنة الجامعية 2023-2004





الشكر والعرفان

الحمد لله الذي نعم علينا

بفضله وفقنا لإنجاز هذا العمل

وتقدم بخالص الشكر

والتقدير لجهود الأستافة

لخضاري نجة التي قدمت

لنا التوجيه والإرشاد خلال كتابة وإنجاز هذا العمل.



الإهداء

نحمد الله ونشكره أن وفقني في إتمام هذا العمل المتواضع وألهمني الصبر في إنجازه ونصلي ونسلم على سيدنا محمد صلى الله عليه وسلم.

أتشرف أن أقدم الشكر والتقدير والامتنان لكل من ساعدني في إتمام هذا العمل فجزاه الله خيرا، أتمنى أن يكون في المستوى المطلوب.

أهدي هذا الجهد إلى الوالدين اللذان أنارا درب حياتي إلى زوجي شريك حياتي الذي قدم لي الدعم والمساعدة

إلى أولادي مختار، ياسين، و مريم أتمنى لهم النجاح في دراستهم وحياتهم وأن يكون الله عوننا لهم وينير طريقهم بالإيمان والعمل الصالح إلى إخوتي وأخواتي عائلتي وعائلة زوجي.

حليمة

المقدمة

مقدمة

لقد شهد الربع الأخير من القرن العشرين تطورا واضحا على مستوى نشاط البنوك التقليدية واتجاهها نحو فتح النوافذ والخدمات التمويلية وفقا لمبادئ الشريعة الإسلامية وذلك بدخولها في ميدان الصيرفة الإسلامية.

إن نجاح وإستقرار المؤسسات المصرفية الإسلامية ورغبة العديد من العملاء أو الزبائن في التوجه إلى هذه الشبائيك بهدف التعامل بالصيغ التمويلية مطابقة للأحكام الشريعة الإسلامية دلالة على تمسك المسلم العربي عامة والجزائري خاصة بالدين الإسلامي ورغبته في العمل بالحلال والإبتعاد عن الحرام. كما نلاحظ أن البنوك التقليدية أصبحت يقينية بضرورة فتح هذه النوافذ الإسلامية لإستقطاب وجلب العملاء والأموال وتحقيق الربح.

ولقد انتهجت الجزائر كغيرها من الدول العربية خيار الانفتاح على النوافذ الإسلامية وذلك استجابة لرغبة شريحة واسعة وكبيرة من المجتمع الجزائري ورفضهم التعامل بالربا أخذ وعطاء حيث وضعت لها قوانين من خلال إصدار النظام 02/20 المؤرخ في 20 رجب 1441هـ الموافق ل15 مارس 2020 المحدد للعمليات البنكية المتعلقة بالصيرفة الإسلامية.

لاسيما تقنية المرابحة وتقنية الاجارة كانت ولا تزال من أبرز أساليب التمويل في النوافذ الإسلامية في البنوك العامة والبنك الوطني الجزائري بصفة خاصة مع فرض شروط أساسية تتلاءم وإنشاء النوافذ الإسلامية.

ولقد أخذنا كدراسة حالة على مستوى البنك الوطني الجزائري وكالة عين تموشنت التي كانت سباقة في تنفيذ الصيرفة الإسلامية وذلك كان في 2020/09/15 ولقد لقت إقبال شديد عند العملاء أو زبائن البنك في الإستفادة من خدمات الصيرفة الإسلامية خصوصا في مرابحة التجهيزات والمرابحة العقارية وكذا

المقدمة

الإجارة المنتهية بالتملك. ورغم ذلك فإنها لا تزال في بداية النجاح رغم الاستحسان واقبال العملاء الشديد عليها.

أولاً: أهمية الموضوع

تكمن أهمية الموضوع في النقاط التالية:

- دور النوافذ الإسلامية في تحسين أداء البنوك التقليدية.
- تحسين أداء البنوك التقليدية في القضاء على الربا والابتعاد عن الحرام وذلك بتطبيق أحكام الشريعة الإسلامية.
- التوجه للصيرفة الإسلامية كبديل تمويلي خاصة بعد التغيرات في المنظومة المصرفية العالمية.
- إهتمام الجزائر بالصيرفة الإسلامية وتوجه العديد من العملاء إلى الصيغ التمويلية الخاصة بها.
- رغبة المسلم الجزائري بالتمسك بأحكام الشريعة الإسلامية والابتعاد بكل ما هو حرام.
- ضرورة التوجه إلى الصيرفة الإسلامية كبديل وحل للأزمات التي تعيشها الجزائر والتغيرات التي تطرأ على نظام الإقتصاد العالمي.

ثانياً: إشكالية الموضوع

بناءً على ما سبق نطرح إشكالية الدراسة من خلال الفرضيات التالية:

الى اي مدى نجحت تجربة النوافذ الاسلامية في البنوك التقليدية ؟

و من هنا تتفرع على هذا الاشكال الرئيسي تساؤلات اخرى اهمها :

- التعريف بالنوافذ الإسلامية وتبيين أهميتها كخطوة أولية لإننتقال البنوك من العمل التقليدي المالي

إلى الصيرفة الإسلامية.

- فتح النوافذ الإسلامية في البنوك التقليدية ضروري أم يمكن الإستغناء عنه؟
- ما هو دور النوافذ الإسلامية في تحسين أداء البنوك التقليدية؟ ومقدرة هذه الأخيرة على تطوير الأليات والأدوات والمنتجات المصرفية الإسلامية.
- هل هناك دوافع أدت لتبني البنوك التقليدية لهذه النوافذ ؟
- ما العلاقة بين النوافذ الإسلامية والبنوك التقليدية ؟
- هل فعلاً نجحت النوافذ الإسلامية في تحسين أداء البنوك التقليدية ؟
- هل مست النوافذ الإسلامية البنوك التقليدية في الجزائر؟ ومدى تأثيرها على مختلف البنوك التقليدية الموجودة في الجزائر؟ .
- ما هي عوامل نجاح النوافذ الإسلامية في البنوك التقليدية الجزائرية ؟

للإجابة على هذه الفرضيات جاءت خطة البحث في فصلين، تحدث الفصل الأول عن ماهية النوافذ الإسلامية: مفهومها، نشأتها وخصائصها، والبنوك التقليدية مفهومها ونشأتها وأهدافها والتحديات والمعوقات التي تواجهها النوافذ الإسلامية في تحسين أداء البنوك التقليدية.

أما الفصل الثاني فتحدث عن فتح هذه النوافذ الإسلامية في البنوك التقليدية الجزائرية ودورها في النظام المصرفي الإسلامي أخذ كعينة دراسة حالة الخدمات المصرفية الإسلامية التي تقدمها البنك الوطني الجزائري وكالة عين تموشنت BNA.

ثالثاً: أسباب إختيار الموضوع.

يرجع اختياري للموضوع لأسباب عديدة نذكر منها:

- اقتراح وفكرة الأستاذة المشرفة التي شجعتني ووجهتني للموضوع.

المقدمة

- قناعتي بأنها من أهم الدراسات الجديرة بالإهتمام في الإقتصاد الإسلامي ولا سيما رغبة المسلم الجزائري بضرورة التمسك بأحكام الشريعة الإسلامية والقضاء على نظام البنوك التقليدية المبني على الفوائد الربوية. وكذا رغبة الفرد والدولة في انشاء جزائر جديدة.
- نجاح تجربة النوافذ الإسلامية في الإقتصاديات العربية والإسلامية وإقبال ورغبة العملاء بشدة في الصيرفة الاسلامية الخالية من الربا.
- ضرورة الفصل بين نظام البنوك التقليدية ونظام الصيرفة الاسلامية المعمول وفقا لأحكام الشريعة الإسلامية.
- التأكيد على أن فتح النوافذ الإسلامية هي البديل الأساسي لتحسين أداء البنوك التقليدية وتطويرها للأحسن.
- فتح النوافذ الإسلامية دليل على تمسك المسلم العربي والجزائري بدينه وأخلاقه والإبتعاد عن الربا والنظام التقليدي التابع للإستعمار ومخلفاته.

رابعاً: أهداف البحث.

هذه الدراسة لها أهداف تلخص كالاتي:

- معرفة مفهوم النوافذ الإسلامية نشأتها ودوافع فتحها.
- البنوك التقليدية وعلاقتها بالنوافذ الإسلامية.
- اظهار دور النوافذ الإسلامية في تحسين وتطوير البنوك التقليدية.
- عوامل نجاح النوافذ الإسلامية في البنوك التقليدية الجزائرية.

- تقييم تجربة النوافذ الإسلامية في البنوك التقليدية.

- دراسة حالة تطبيقية فرع من فروع البنك الوطني الجزائري وكالة عين تموشنت.

خامسا: الدراسات السابقة.

دراسة قام بها محمد سويلم إدارة المصارف التقليدية والمصارف الإسلامية، دار الطباعة الحديثة القاهرة 1987 حيث هذ الكتاب تحدث بشكل واضح حول خصائص هاته النوافذ الإسلامية وكيفية التعامل معها.

-جناحي عائشة وآخرون تقييم تجربة النوافذ الإسلامية في البنوك التقليدية.

- مذكرة لنيل شهادة الماستر كلية العلوم الإقتصادية جامعة الشهيد محمد لخضر-الوادي تحت إشراف الاستاذ فوزي محيرق 2016 -2017 الحث هذه المذكرة على الجانب الإقتصادي للنوافذ السلامية بالبنوك التقليدية مجلة الإقتصاد الإسلامي بنك دبي الإسلامي الإمارات العربية المتحدة.

- دراسة قام بها زكريا عززي وزبير بوقرة تحت عنوان واقع الصيرف الإسلامية في الجزائر وآليات تطورها، دراسة حالة عينة من البنوك التجارية بولاية المسيلة شهادة ماستير جامعة محمد بوضياف سنة 2018/2017 حيث أبرز الباحثون فيها أن البنوك التجارية قامت بخطوة كبيرة في مجال العمل المصرفي وتعاملها بالصيرفة الإسلامية عن طريق فتحه للنوافذ الإسلامية.

- دراسة قامت به عقون فتيحة تحت عنوان صيغ التمويل في البنوك الإسلامية ودورها في تمويل الإستثمار.

- دراسة حالة بنك البركة الجزائري شهادة ماجستير بسكرة 2009/2008 حيث تطرقت هذه الدراسة الى أن البنوك الإسلامية اثبتت قدرتها وإمكانيتها القوية وتوجهها نحو عملية التنمية الاقتصادية والإجتماعية في البلدان دورها في تفعيل الإستثمار.

سادسا: منهج البحث

من أجل الوصول للأهداف المسطرة في هذا البحث رأيت من الضروري استخدام مناهج أهمها:

المنهج الوصفي: وهذا المنهج نجده في الفصل الأول أين تطرقت الى وصف النوافذ الاسلامية والبنوك

التقليدية وعوامل نجاح هذه النوافذ في تحسين اداء البنوك التقليدية الجزائرية.

المنهج التاريخي: يظهر بشكل واضح في سرد تاريخ نشاه والبنوك التقليدية وواقع فتحها في البنوك

التقليدية الجزائرية.

المنهج التحليلي: وهذا المنهج نجده عند تقييم وتحليل النتائج وذلك يبدو واضحا في تقييم تجربة بنك

الوكالة لعين تموشنت.

سابعا: الصعوبات التي واجهتني في البحث.

- السرية وعدم الافصاح التام لأرقام واحصائيات بنك الوكالة عين تموشنت.

- صعوبة الحصول على معلومات دقيقة في دراسة الحالة.

- حداثة الموضوع خصوصا في الجزائر لم يسمح على نجاح أوعدم نجاح التجربة.

- قلة مصادر الأم في الموضوع التي أدت إلى توجيهي للمواقع الإلكترونية ومذكرات بعض الزملاء.

- موضوع انتشار النوافذ الإسلامية في تطور وانتشار مستمر وبوادر نجاحه في البنوك التقليدية الجزائرية

حديثا مما أوجد حساسية في جلب المعلومات والإحصائيات الجديدة.

المقدمة

- عدم التفصيل في البيانات المتعلقة بالخدمات المصرفية الإسلامية التي تقدمها النافذة الإسلامية.

ثامنا: منهجية البحث.

-توثيق المعلومات الواردة بالهامش على طريق ذكر المؤلف والصفحة ومكان النشر والتاريخ

- إذا كان المرجع رسالة علمية اكااديمية فان التوثيق يكون في قائمة المصادر والمراجع على النحو الاتي

- عنوان الرسالة الباحث، نوع الدرجة العلمية المشرف الجامعة.

- إذا كان المرجع عبارة عن مقال في المجلة فيجب ذكر عنوان، معلومات المقال في فهرس المصادر

والمراجع عند اخذ المعلومة من المواقع الالكترونية فالتوثيقة يجب ان تكون بذكر الموقع

الفصل الأول:

الإطار النظري للنوافذ الإسلامية وتطبيقاته
في البنوك التقليدية

الفصل الأول الإطار النظري لمفاهيم النوافذ الإسلامية والبنوك التقليدية

تمهيد:

إن فكرة انشاء النوافذ الإسلامية التابعة للبنوك التقليدية تعود إلى بداية ظهور المصارف الإسلامية، فعندما بدأت فكرة المصارف الإسلامية تنتقل من الجانب النظري إلى الواقع العملي في مطلع السبعينات من القرن الماضي، قامت البنوك التقليدية بالتصدي لهذه المصارف ومحاولة التشكيك في مصداقية العمل فيها والأساليب الاستثمارية التي تطبقها.

وعندما باءت تلك المحاولات بالفشل تقدمت بعض البنوك التقليدية باقتراح بعض الفروع تقدم خدمات الصيرفة الإسلامية ونتيجة للإقبال الشديد على هذه المصارف ورغبة أفراد المجتمع بإتباع أحكام الشريعة الإسلامية سارعت البنوك التقليدية إلى تقديم خدمات الصيرفة الإسلامية كخطوة أولى من خلال فتح النوافذ الإسلامية.

من خلالها سنتطرق في هذا الفصل الأول إلى مفاهيم نظرية:

أولاً: النوافذ الإسلامية، مفهومها، نشأتها وأهدافها

ثانياً: البنوك التقليدية، نشأتها وأهدافها وظائفها وعلاقة النوافذ الإسلامية بالبنوك التقليدية ودورها في تحسين أدائها.

وذلك من خلال المباحث التالية :

المبحث الأول: ماهية النوافذ الإسلامية (نشأتها أهدافها، خصائصها)

المبحث الثاني: البنوك التقليدية (نشأتها وأهدافها ووظائفها)

المبحث الثالث: تحديات والمعوقات التي تواجهها النوافذ الإسلامية ودورها في تحسين أداء البنوك

الفصل الأول الإطار النظري لمفاهيم النوافذ الإسلامية والبنوك التقليدية

التقليدية (دوافع فتح النوافذ ، حكم التعامل معها والتحديات و المعوقات التي تواجهها) .

المبحث الأول: ماهية النوافذ الإسلامية وحكم التعامل معها.

سنتطرق في هذا المبحث كل الجوانب الخاصة بالنوافذ الإسلامية مفهومها نشأتها أسباب ودوافع فتحها

وخصائصها .وأهدافها.

المطلب الأول: مفهوم النوافذ الإسلامية

1. النوافذ الإسلامية لغة.

❖ النافذة لغة:

نافذة من نفذ بمعنى الجواز النفاذ يقال نفذ الأمر ولقول نفاذا أي مضى كأنه مسار من نفاذ السهم في

الرمية فإنه لا مرد له.

❖ الإسلامية لغة: يراد بها عدة أوجه

✓ سلم إسم الرجل وسلمى اسم امرأة بمعنى إسم من أسماء العلم.

✓ سلم بفتحيتين السلف والسلم بفتح اللام واحد السلايم التي يرتقي عليها والسلم والسلام لقوله:

(... إِذْخُلُوا فِي السِّلْمِ كَافَّةً...) ويقصد هنا الصلح والمصالحة.

✓ كما يطلق الإسلام في اللغة ويراد به الإستسلام والإنقياد والخضوع وقيل أسلم دخل الإسلام وصار

مسلمًا ومن قوله تعالى: "قَالَتِ الْأَعْرَابُ ءِإِئْمَنًا قُلْ لَّمْ نُؤْمِنُوا وَلَكِن قُولُوا أَسْلَمْنَا."

✓ الإسلام: هو إظهار الخضوع والقبول لما أتى الله وسيدنا محمد صلى الله عليه وسلم.

الفصل الأول الإطار النظري لمفاهيم النوافذ الإسلامية والبنوك التقليدية

2. النوافذ الإسلامية اصطلاحاً:

اختلفت تعريفات النوافذ الإسلامية في إيصال المعنى الإصطلاحي لهذه النوافذ حيث عرفها البعض أنها وحدات إسلامية في الفروع التقليدية تكون متخصصة في بيع المنتجات والخدمات الإسلامية دوناً غيرها والبعض يعرفها أنها إدارات مستقلة داخل إدارات المصرفية التقليدية ذات هيئات شرعية تقوم بإجازة منتجاتها ومراقبتها والتعريف الأفضل الذي يهم جميع عناصر تكوينها تقول بأنها مجموعة وحدات تابعة للمصارف أو فروع تقليدية تمارس المصرفية الإسلامية وتحت رقابة هيئة شرعية مختصة فهي تعتبر كشبابيك تستخدم طبع تمويلية إسلامية وتعتبر خدمات النافذة أو الشبابيك الإسلامية موجهة إلى عملاء خاصين.

الفرق بين النوافذ والفروع الإسلامية:

لقد عرفت الصيرفة الإسلامية تطوراً متسارعاً ما جعل الكثير من البنوك التقليدية على المستويين المحلي والدولي أقدمت على الولوج إلى عالم المصرفية الإسلامية من خلال مداخل تعددت أشكالها وأهدافها، فمنها من بدأت بتقديم خدمات الصناديق الإستثمارية المتوافقة مع الشريعة الإسلامية ومنها من قام بتوفير منتجات مصرفية إسلامية يبيع جنباً إلى جنب مع المنتجات التقليدية، ومنها من فتحت نوافذ ووحدات إسلامية متخصصة، ومنها من أنشأت فروعاً رغبت في التحول التدريجي إلى المصرفية الإسلامية، ومنها من إسلامية في العمل المصرفي الإسلامي، ومنها رغبت في التحول مرة واحدة، كما أن منها من تخصص في تقديم الخدمات الاستثمارية، وأخرى تخصصت في خدمات التمويل الإسلامي، وفئة

الفصل الأول الإطار النظري لمفاهيم النوافذ الإسلامية والبنوك التقليدية

استهدفت قطاع الشركات وأخرى استهدفت قطاع الأفراد، ومن هنا تعددت المداخل والطرائق التي سلكتها البنوك التقليدية في سعيها للدخول إلى عالم المصرفية الإسلامية¹.

هناك بعض الكتب من أوردوا مصطلح الفروع الإسلامية بدلا من النوافذ الإسلامية فإن الفرع أو الفروع تتميز بشكل عام أكبر من حيث حجم الوظائف والخدمات التي تقدمها، كما أنه عادة ما يكون خارج هيكل البنك الأم بعكس النافذة التي تكون في نفس البنك فكل من الفرع والنافذة الإسلامية يقدمان نوعا خاصا من التعاملات الإسلامية فالفرع الإسلامي يعتبر مرحلة متقدمة في طريق تحول البنك التقليدي إلى بنك إسلامي في حين النوافذ الإسلامية مرحلة اولية في طريق التحول وكلا الصيغتين مؤديتان إلى نفس النتيجة وهي تحول من الصرفة التقليدية إلى الصريفة الإسلامية .

المطلب الثاني: نشأة النوافذ الإسلامية

بعد نشأة النوافذ الإسلامية في البنوك التقليدية في بواكر ظهور المصارف الإسلامية بداية مطلع السبعينات من القرن الماضي حيث قامت بعض البنوك التقليدية بالتصدي لهذه المصارف ومحاولة التشكيك في مصداقية العمل فيها والأساليب الاستثمارية التي طبقتها وعندما جاءت تلك المحاولات بالفشل تقدمت بعض البنوك التقليدية باقتراح فتح وحدات تابعة لها تقدم الخدمات المصرفية الإسلامية الآن هذا اقتراح لم يصل إلى حيز التطبيق إلا عندما أدركت البنوك التقليدية مدى الاخبار على المصارف الإسلامية حجم الطلب المتنامي لمختلف الشرائح المجتمع على الخدمات المصرفية الإسلامية، عندها قررت بعض البنوك التقليدية خوض عمار هذه التجربة فقامت بإنشاء وحدات تابعة لها تخصص في تقديم المصرفية الإسلامية وقد كان مصرف مصر في طليعة المصارف التقليدية التي اتجهت إلى إنشاء فروع

1- مجلة البشائر الاقتصادية العدد 2

الفصل الأول الإطار النظري لمفاهيم النوافذ الإسلامية والبنوك التقليدية

تقدم خدمات مصرفية وفقا لأحكام الشريعة الإسلامية، حيث قام مصرف مصر عام 1980 بإنشاء أول فرع يقدم الخدمات المصرفية الإسلامية وأطلق عليها اسم فر الحسين للمعاملات الإسلامية².

وقد أدى تشجيع المصرف المركزي المصري إلى قيام العديد من المصارف هناك إلى إنشاء فروع متخصصة في تقديم الخدمات المصرفية الإسلامية التي تم الترخيص بإنشائها خلال عامي 1980/1981 إلى 35 فرع تتبع عدد من المصارف التقليدية كمصرف مصر ومصرف التجارة والتنمية الوطني ومصرف النيل وغيرها كما اتخذت بعض المصارف قرار بإنشاء وحدات للخدمات الإسلامية بكل فرع من فروعها التقليدية التي نشأ في المستقبل. وكذلك في المملكة العربية السعودية عام 1987 تم إنشاء أول صندوق استثماري تعمل وفقا لأحكام الشريعة الإسلامية وهو صندوق المتاجرة العالمية في السلع، الى أن ادى ذلك الى ضرورة إنشاء الفرع الإسلامي عام 1990، ومع التوسع في انشاء الفروع الاسلامية قام المصرف عام 1992 بإنشاء إدارة مستقلة الإشراف على تلك الفروع التي تجاوز عددها 46 فرع إسلاميا موزعا على مختلف مدن المملكة¹

أما بالنسبة الدول الغربية فإن التزايد المستمر والكبير في إقبال المسلمين في تلك الدول ورغباتهم في النظام المصرفي في الإسلامي أدى إلى إنشاء العديد من المصارف التقليدية تتعامل وفق أحكام الشريعة الإسلامية للاستفادة المسلمين منها.

² مج سمير مصطفى متولي، فروع المعاملات الإسلامية مالها وما عليها (مقال) ص21
- ينظر تنوع الاستثماري الية النوافذ و الفروع التشاركية في المصارف الجزائرية (غير منشور ص 09)

الفصل الأول الإطار النظري لمفاهيم النوافذ الإسلامية والبنوك التقليدية

المطلب الثالث: خصائص النوافذ الإسلامية وأهدافها:

أولاً: خصائص النوافذ الإسلامية.

تتميز الفروع الإسلامية في المصارف التقليدية ببعض الخصائص التي تميزها عن باقي الفروع التقليدية

في تلك المصارف ومن أهم هذه الخصائص ما يلي :

1- عمل النوافذ الإسلامية يراعي جميع نشاطاته الجانب الشرعي عكس الفروع الأخرى التقليدية التي

طبيعتها تقوم أساساً على الفائدة الربوية.

2- تخضع العديد من النوافذ الإسلامية لمراقب شرعي أو هيئة رقابة شرعية.

3- من أبرز الصيغ التمويلية المطبقة على مستوى النوافذ الإسلامية هي المضاربة والمشاركة

والمرابحة والإجازة بينما يقتصر الأمر في البنوك التقليدية على منح القروض الربوية

4- حسابات الاستثمار في الفروع الإسلامية تتضمن العلاقة بين الفرع الإسلامي والعميل على أساس

عقد لمضاربة الشرعية أما في البنوك التقليدية فالعلاقة بين الفرع والعميل علاقة دائن ومدين.

5- ايداع الوديعة الاستثمارية من قبل المصرف حال الحاجة إليه والتي تكون قابلة للريح والخسارة.

6- ان للنوافذ الإسلامية إدارات خاصة في النواحي المصرفية، تكون داخل المصرف الرئيسي وتكون

بمثابة المراقب المصرفي على أعمالها، وتكون مقيمة لهذه الأعمال من حيث جدواها الاقتصادية أو

عدمها.

7- تمارس النوافذ الإسلامية جميع الأنشطة المصرفية ما عدى الائتمان فمنها الخدمات المصرفية

والإستثمارات، التمويل، اصدار الشيكات العادية والمصدقة وغير ذلك من الأعمال المصرفية.

الفصل الأول الإطار النظري لمفاهيم النوافذ الإسلامية والبنوك التقليدية

ثانياً: أهداف النوافذ الإسلامية.

يمكن توضيح أهداف النوافذ الإسلامية في البنوك التقليدية ومدى موضعيتها في ضرورة تطبيق أحكام الشريعة الإسلامية في البنوك التقليدية والعمل على تحقيق التوزيع العادل للثروة وبالتالي تحقيق العدالة والمساواة بين المسلمين.

- مجارة النهضة في العالم الإسلامي في مجال انشاء البنوك الإسلامية
- الاستفادة من عاطفة المسلمين إتجاه حب التعامل في مجال الحلال الطيب وتجنب الحرام الخبيث ولا سيما في ظل الصحوة الإسلامية
- توسيع قاعدة المشاركة في الإقتصاد
- إعادة النظام الإسلامي في الحياة الإقتصادية
- تحقيق الربح والفائدة والابتعاد عن وسائل الغش والفساد في المجتمع.
- تشجيع الإستثمار ومحاربة الاكتناز عن طريق إيجاد العديد من الإستثمارات والصيغ تتناسب مع أفراد المجتمع.
- تنمية القيم الأخلاقية العقائدية لدى العاملين والمتعاملين
- نجاح المصارف الإسلامية في تحقيق الأرباح وجلب الموارد ومن ثم فإن التجاوب البنوك التقليدية بتطبيق الصرفة الإسلامية ملتزمة بأحكام الشريعة الإسلامية كخطوة للتحويل الكامل تستهدف تحقيق المصلحة للناس ودفع المفساد عنهم وتحقيق الحياة المعيشية الطيبة في الدنيا والسعادة في الآخرة.

الفصل الأول الإطار النظري لمفاهيم النوافذ الإسلامية والبنوك التقليدية

المبحث الثاني: البنوك التقليدية نشأتها وانواعها أهدافها.

المطلب الأول: تعريف البنوك التقليدية ونشأتها.

هناك عدة تعريف منها:

تعرف أنها مؤسسات مالية ائتمانية تقوم على نظام الفائدة في تلقي الأموال وإعادة اقراضها حسب مجال عملها بالإضافة التي تقدمها العديد من الخدمات المصرفية³

عرفها الدكتور: محمد صلاح الحناري: " مؤسسه مالية تلعب دور الوساطة بين المودعين والمقترضين فأهم ما يميز المصرف التجاري عن المؤسسات المالية الأخرى هو تقديمه بنوعين من الخدمات وهما: قبول الودائع وتقديم القروض المباشرة لمنشآت الأعمال والأفراد وغيرهم"⁴.

وبالتالي فإن تعريف المختار والعام للبنوك التقليدية هي أنها نوع من أنواع المؤسسات المالية يرتكز نشاطها في قبول الودائع وضع الائتمان أي أنها تقوم بدور الوسيط بين المودعين والمقترضين في المعاملات المالية مقابل تحصيل فوائد نظير خدماتها.

ثانياً: نشأة البنوك التقليدية

ترجع نشأة البنوك التقليدية في بداية عصر النهضة الأوروبية في أواخر القرون الوسطى أثر الازدهار الكبير الذي عرفته المدن الإيطالية في تراكم الثروات وازدهار الأعمال التجارية أين نشأت مراكز ثابتة تقدم خدماتها في صرف العملات وقبول الودائع وحفظ النقود مع اتساع نشاطاتها التجارية وأصحاب

³ المعطيات: تحول المصاريف التقليدية للعمل وفق الشريعة التقليدية -الطبعة الأولى دار النشر والتوزيع -الاردن 1429 هـ ص43-44

⁴ المصاريف التقليدية والمصاريف الاسلامية بين المنطق النظري والواقع التطبيقي مذكرة ماستر تخصص مالية للبنوك جامعة ابن خلدون بتيارت 2017/2016

الفصل الأول الإطار النظري لمفاهيم النوافذ الإسلامية والبنوك التقليدية

المصانع الكبرى في حاجة إلى مبلغ كبير من الأموال لتمويل نشاطهم أين تم تأسيس أول مصرف في أوروبا في ذلك الوقت يدعي بنك البندقية عام 1157م بإيطاليا وفي سنة 1170م تم إنشاء بنك آخر في إيطاليا في مدينه "جنوى" الى ان توسع انشأ هذه البنوك كان أهمها بنك الودائع في مدينة برشلونة 1401م كانت بداية ظهور أو نشأة البنوك التقليدية الحديثة بتأسيس البنك المدينة البندقية 1587 بإسبانيا تميز بأنه كان أكثر تنظيم في ممارسة الودائع والائتمان البنكي في المعاملات المالية.

ثالثا: أنواع البنوك التقليدية

توسعت التقليدية وأصبحت تصنف الى أربع أنواع رئيسي:

أ البنوك المركزية: يعتبر بنك البنوك لكونه مسؤول عن السياسة النقدية الائتمانية يعتبر بنك الدولة لما يقوم بإصدار النقود، يقوم بتنظيم عملة منح الائتمان وتمويل المشاريع الإقتصادية التي تساعد على نمو إقتصاد الدولة.

ب البنوك التجارية: يعتبر أكثر عددا في اقطار العالم تقوم تلقي الودائع الجارية أو لأجل محددة يرتكز عملها أساسا في الائتمان قصير الأجل.

ج البنوك المتخصصة: تصنف هذه البنوك حسب طبيعة نشاط الذي تتعامل معه وهي البنوك الصناعية، البنوك الزراعية والبنوك العقارية والبنوك التعاونية تعتمد على رؤوس أموالها وتقوم بإصدار سندات طويلة الأجل.

د . بنوك الأعمال والإستثمار: يركز هذا النوع من البنوك على ضرورة خدمة الاستثمار لتحقيق التنمية الاقتصادية والاجتماعية التي تحددها الدولة.

الفصل الأول الإطار النظري لمفاهيم النوافذ الإسلامية والبنوك التقليدية

المطلب الثاني: أهداف البنوك التقليدية

أهداف التي تسعى إليها البنوك التقليدية وهي الربحية والأمان، وتحقيق أكبر ربح مع التوازي مع توفير السيولة اللازمة وتحقيق الأمن والتوازن المالي⁵.

أولاً: هدف الربحية

يحاول البنك تعظيم أرباح من خلال تعظيم إيراداته وأخصيص التكاليف حيث تأخذ الإيرادات شكل الفوائد على القروض التي يمنحها للغير أو العوائد لموجوداته من الأصول المالية بمختلف أنواعها أو العمولات التي يحصل عليها مقابل الخدمات البنكية أما تكاليف فيتحمل البنك نوعين منها: التكاليف التشغيلية (أجور العمال، مصاريف الاستغلال...) والتكاليف التجارية المالية (أرباح بيع وشراء العملات، الفوائد، العملات الدائنة).

هدف السيولة: السيولة هي إمكانية وقدرة البنك على مجابهة طلبات سحب المودعين ومقابلة طلبات الائتمان لذلك نجد البنك تقوم بتوظيف أموالها بصيغة وتشكيلة متكاملة ومناسبة عملية حركة السحب أمر ميسور.

هدف الأمان: السعي إلى تعظيم الربح يقود البنك إلى المخاطرة والخسائر ليس من مصالحها وهذا ما يدفعها إلى توفير الأمان للمودعين ومن خلال تجنب المشاريع من الدرجة العالية من الخطورة بهدف تحقيق الأمن والاستقرار للبنك من جهة والمودعين وأصحاب رؤوس الأموال (الإستثمار) من جهة أخرى.

⁵ أسماء بلحاج وفاطمة. " دور البنوك في تمويل العمليات الإستثمارية منكرة ليسانس، تخصص نقود وبنوك مالية، جامعة ورقلة سنة 2012 2013 ص20

الفصل الأول الإطار النظري لمفاهيم النوافذ الإسلامية والبنوك التقليدية

المطلب الثالث: العلاقة بين البنوك التقليدية والنوافذ الإسلامية

1. طبيعة العلاقة من حيث الملكية والتكيف القانوني.⁶

تعتبر النوافذ الإسلامية في حقيقة الأمر تابعة للبنوك التقليدية من حيث الملكية فليس لتلك النوافذ أي شخصية اعتبارية مستقلة عن رئيسي لهما واحد وكذلك من خلال التكيف القانوني حيث تظهر النوافذ الإسلامية ضمن الخريطة التنظيمية للمصرف التقليدي والذي يمتلك كذلك فروعاً أخرى ربوية تعمل بطريقة تقليدية ولكن لكل منهما أنشطته التي يقوم بها.

1. طبيعة العلاقة من حيث تمويل رأس المال:

يقوم البنك الرئيسي في حقيقة الأمر بتمويل الفرع الإسلامي عادة بأحد الصور الآتية:

- تمويل رأس المال في صورة قرض حسن يحصل عليه الفرع الإسلامي من البناء الرئيسي ويتم استرجاعه بعد فترة محددة وفي هذه الحالة لا يحصل البنك الرئيسي على الفائدة يفرضه بصفه مباشرة إلا أن المصرف الرئيسي يحصل على عائد القرض بطريقة غير مباشرة وذلك ما يؤول إليه نصيب الفرع الإسلامي (المضارب) مع أرباح الإستثمارات التي قام بها ما يسمى بهامش الإجمالي للأرباح.
- تمويل رأس المال في صورة وديعة استثمارية يتم استيرادها دفعة واحدة أو على دفعات مقابل حصول المصرف الرئيسي على نصيبه من الربح في صورة أرباح الإستثمارات التي يقوم بها الفرع .
- تمويل رأس المال فن طريق تخصيص مبلغ معين من الأموال البنك الرئيسي مسمى برأس المال الفرع الإسلامي.

2. طبيعة العلاقة من حيث الإدارة:

باعتبار النافذة الإسلامية نافذة غير مستقلة عن البنك الرئيسي فإن هذا الأخير يعتبر مدير الفرع الإسلامي وموظفيه ومسؤول عن ابداء الرأي في القرارات التي يتخذها الفرع الإسلامي وعن إدارته

⁶ فهد الشريف الفروع الإسلامية التابعة للمصارف الربوية دراسة الضوء الإقتصاد الإسلامي، دون دار النشر ص 17

الفصل الأول الإطار النظري لمفاهيم النوافذ الإسلامية والبنوك التقليدية

المبحث الثالث: تحديات ومعوقات التي تواجهها النوافذ الإسلامية ودورها في تحسين أداء البنوك التقليدية

المطلب الأول: دوافع فتح النوافذ الإسلامية

يمكن حصر دوافع البنوك التقليدية في فتح النوافذ الإسلامية في مجموعة من النقاط نذكر منها:

❖ دوافع العقائدية :

تلبية الطلب الكبير والمنتامي على الخدمات المصرفية الإسلامية حيث ان شريحة الكبيرة من العملاء في كثير من الدول الإسلامية تتردد مع المصارف القائمة على الإبتعاد على الفائدة الربوية. إن بعض البنوك التقليدية تعمل على فتح النوافذ الإسلامية بصيغه أساسية رغبة في التحول نحو العمل المصرفي الإسلامي القائم على التعاليم الشرعية الإسلامية فهناك تزايد مستمر وكبير خاصة في الدول الغربية أين توجد الجاليات المسلمة ورغبتها في التعامل وفق النظام الإسلامي هو السبب الرئيسي في فتح إنشاء نوافذ الإسلامية لأحكام الشريعة الإسلامية في البنوك التقليدية.

❖ دوافع الإقتصادية:

رغبة البنوك التقليدية في تعظيم أرباحها وجذب المزيد من الرؤوس الأموال الإسلامية خاصة تلك المتوفرة في سوق الدول مجلس التعاون الخليجي (توسيع قاعدة المشاركة في الاقتصاد بالنسبة للبنك)⁷

●المحافظة على العملاء البنوك التقليدية من الانتقال الى البنوك الإسلامية

●انخفاض معدل المخاطرة وتحقيق أرباح إضافية من العواد وعمليات التمويل

⁷ د. ضرار الماحي لعبيد دار محمد، عوض الكريم الحسيبي، الإسلامية في البنك التقليدي، الدوافع المبررات والتحديات مجلة الجزيرة، مجلد 10، العدد 1، 2009م ص 8

الفصل الأول الإطار النظري لمفاهيم النوافذ الإسلامية والبنوك التقليدية

• ضرورة الفصل بين الأموال البنك التقليدي وأموال النوافذ الإسلامية باعتبار أن هذا الفصل هو المعيار الحقيقي والحيوي يعطي مصداقية أكثر في إطار الصرفة الإسلامية التي تتم من خلال النوافذ الإسلامية للبنك التقليدي.

المطلب الثاني: حكم التعامل بالنوافذ الإسلامية

تعتبر النوافذ الإسلامية خطوة مشجعة في سبيل التحول من الصرفة التقليدية إلى الصيرفة الإسلامية وذلك وفقا للمبادئ الشرعية الإسلامية حتى وإن كان صعبا نوعا ما، بل كثيرا لوجود العديد من الشوائك والمعوقات التي تحول دون ذلك لكن ليس بالمستحيل إنما يحتاج وقت لتصفية الحقوق والالتزامات والقضاء على الفساد والحرمان التي حرمها الله تعالى وعليه من الضروري وجود هيئته للرقابة الشرعية بالاستقلال التام عن الإدارة التنفيذية لتلتزم بأحكام الشريعة الإسلامية في جميع تعاملاتها على رأسها :

منع التعامل بالفائدة: وهي الركيزة الأولى التي تبين عليها الإقتصاد الإسلامي ومن ثم التمويل الإسلامي وهي تحريم الربا ولقد أجمع الفقهاء والعلماء الفوائد البنكية هي الربا بعينة وخص الفائدة على رأس مال في المنهج الإسلامي لا يعني إلغاء عائد رأس المال الذي يعتبر عنصر إنتاجيا سيشترك مع بقية العناصر في تحقيق الإنتاج فهو يفرق بين الفائدة والربح فيحرم الفائدة ولا يحرم الربح الناتج عن استثمار رأس المال في مشروعات اقتصادية معينة وهنا يصبح عائد رأس المال غير محدد وغير مؤكد.

التعامل بالعملة الأجنبية: تقوم النوافذ الإسلامية بعملية الصرف وهي استبدال عملة بعملة أخرى

حسب أسعار السوق المتعامل وتعتبر هذه العملية جائزة شرعا.

التعامل بالأوراق المالية: تشمل الأوراق المالية الأسهم والسندات وتقوم النافذة باستثمار بعض من

أموالها في مجال الأوراق المالية في إطار القانون وضوابط الشرعية.

الفصل الأول الإطار النظري لمفاهيم النوافذ الإسلامية والبنوك التقليدية

إصدار البطاقات المصرفية: مثل بطاقات الائتمان، بطاقات الخصم الفوري، وقد أجاز الفقهاء لهذه البطاقات بشرط الا يترتب على استخدامها الحصول على فائدة ربوية.

المطلب الثالث: التحديات والمعوقات التي تواجهها النوافذ الإسلامية في تحسين أداء البنوك التقليدية

❖ التحديات التي تواجه عمل النوافذ الإسلامية في تحسين أداء البنوك التقليدية:

واجه البنوك التقليدية تحديات صعبة كان لابد من مواجهتها والتغلب عليها لتبقى على مصداقيتها واستقرار ربحيتها ونموها وهذه التحديات نورد أهميتها فيما يلي :

1. غياب النظم الرقابية المناسبة لطبيعة النشاط المصرفي الإسلامي:

ونجد أن لكل دولة بنك مركزي مسؤول عن تنفيذ اجراءات لصرف وترخيص البنوك دون التفرقة بين العمل المصرفي التقليدي والعمل المصرفي في الإسلامي وهو الأمر الذي يضع مصاريف الإسلامية في وضع لا يسمح لها بالتنافس على قدم المساواة مع المصاريف التقليدية.

2. اختلاف معايير تطبيق المنتجات الإسلامية⁸

في الوقت الذي تم فيه تحديد الحد الكبير معالجة مشكلة محدودية المنتجات الإسلامية من خلال تطوير العديد من المنتجات التمويل والاستثمار الإسلامي فانه لا تزال تواجه المصارف ممارسة العمل المصرفي الإسلامي صعوبة أخرى لا تقل أهمية إلا وهي مشكلة تعدد طرق وقواعد تطبيقها في الواقع العلمي فمع تعدد تطبيقها نجد البنوك مختلفة تقدم نفس الصيغة التمويل ولكن بطرق مختلفة الأمر الذي يؤدي الى

⁸ رفيق علاء الدين مذكرة تخرج شهادة الماستر في العلوم الإسلامية تخصص: معاملات مالية معاصرة - ص 21-20

الفصل الأول الإطار النظري لمفاهيم النوافذ الإسلامية والبنوك التقليدية

كثير من السلبية والشك في الأذهان المتعاملين مع المصارف الإسلامية من حيث سلامة التطبيق والمصداقية.

3. ضيق وندرة الموارد البشرية.

يعتبر العنصر البشري من أهم الأسباب النجاح المؤسسة خاصة مع التقدم التقني الكبير القائم ونجاحه من نجاح أداء البنوك التقليدية وسعيها لضرورة الاستفادة من النوافذ الإسلامية باستخدام العناصر المؤهلة والمدربة للعمل فيها، فتوفير وتدريب الكوادر البشرية المناسبة لممارسة العمل المصرفي الإسلامي كان يمثل أحد الشواغل الرئيسية للإدارة خاصة أن العاملين في النوافذ التي كان يتم تحويلها إلى العمل المصرفي الإسلامي كانوا في معظمهم غير مؤهلين لذلك الأمر الذي تطلب جهداً ووقتاً كبيرين لإعداد البرامج التدريبية المناسبة ووضع الخطط اللازمة لتدريب كل العاملين في الإدارة والفروع على مراحل ودورات مختلفة المحتوى والمستوى .

4. تخوف من عدم توفر الشفافية:

الشفافية عنصر مهم جداً في تحسين أداء البنوك التقليدية فالنتائج المالية والمحاسبية التي تتم على أسس واضحة وسليمة، تزيد من الثقة والمصداقية لذلك تم تأسيس هيئة المحاسبية والمراجعة للمؤسسات المالية الإسلامية AAOFi في المملكة البحرين بغرض وضع معايير المحاسبية اللازمة لضمان سلامة ممارسة العمل المصرفي الإسلامي وشفافية.

❖ معوقات عمل النوافذ الإسلامية في تحسين أداء البنوك التقليدية:

تتفاوت المعوقات النوافذ الإسلامية بحسب الحالة من المصرف إلى آخر نحددها في :

✓ معوقات إدارية:

الفصل الأول الإطار النظري لمفاهيم النوافذ الإسلامية والبنوك التقليدية

عدم اقتناء الإدارة ككل بضرورة تتحول من النوافذ التقليدية إلى النوافذ الإسلامية الأمر الذي يؤدي إلى غياب أو انعدام الرغبة في التوجه مستقبلاً إلى التوجه المزدوج للبنك التقليدي والإسلامي.

✓ معوقات ذات صلة بالموارد البشرية: من المهم جداً وجود مورد بشري ذو خبرة في أدوات الخزينة وخدمات الاستثمار والتمويل على طبيعة وأدوات العمل المصرفي الإسلامي.

خلاصة الفصل الأول:

فرضت المصاريف الإسلامية خدماتها ومنتجاتها في السوق المصرفية حيث تعتبر النوافذ الإسلامية أحد أهم الطرق المعتمدة لتبني تقديم خدمات ومنتجات مصرفية تتماشى مع الأحكام الشرعية الإسلامية.

إن توجه شريحة كبيرة من المجتمع إلى الصيرفة الإسلامية فرض على البنوك التقليدية الدخول لهذا السوق (الصيرفة الإسلامية).

فسارعت العديد من البنوك التقليدية إلى فتح نوافذ وشبابيك في معظم وكالاتها لتقديم هذا النوع من الخدمات، وهنا تركز هذه البنوك جهودها نحو التنمية الاقتصادية عن طريق الاستثمار في أصول حقيقية.

فهي تؤدي دوراً هاماً لتحقيق التنمية من خلال تجميع الموارد المالية لاستخدامها في المجالات الاستثمارية.

لهذا تطرقنا إلى الجانب النظري لمفهوم نوافذ الإسلامية والبنوك التقليدية والعلاقة الموجودة بينهما .

الفصل الثاني:

واقع النوافذ الإسلامية في البنوك التقليدية في الجزائر

الفصل الثاني واقع النوافذ الإسلامية في البنوك التقليدية في الجزائر

تمهيد:

قامت الحكومة الجزائرية مؤخرا بتفعيل فتح النوافذ الإسلامية، التي من شأنها تشجيع القطاع المصرفي الإسلامي في الجزائر بسماع للبنوك التقليدية الربوية سواء كانت عمومية أو خاصة بتقديم منتجات تتوافق مع الأحكام الشرعية الإسلامية.

وكان البنك الوطني الجزائري سباق لتفعيل هذه الخدمات لذلك كان في محل الدراسة في هذا العمل وكانت عينة فرع من فروع وكالة عين تموشنت.

لذلك تطرقنا في هذا الفصل عن بالمباحث التالية:

- المبحث الأول: واقع الصيرفة السلامي في الجزائر
- المبحث الثاني: خدمات البنك الوطني الجزائري.
- المبحث الثالث: دراسة حالة البنك الوطني الجزائري وكالة عين تموشنت.

الفصل الثاني واقع النوافذ الإسلامية في البنوك التقليدية في الجزائر

المبحث الأول: واقع الصرفة الإسلامية في الجزائر.

المطلب الأول: نبذة عن إنفتاح الجزائر على الصرفة الإسلامية

قامت الجزائر بالالتفاتة مجال الصرافة الإسلامية كغالبية الدول وتطبيقها في النظام المصرفي الجزائري منذ سنة 1990 من خلال انشاء البنوك الإسلامية.

أولاً: تجزئة الجزائر في تبني الصرافة الإسلامية كانت في البداية مضطرة على خدمات بنك "البركة الجزائري" و ثم بعد سنوات طويلة تم مستحيل إنشاء بنك جديد وهذا في المجال وهو بنك السلام والذي باشر أعماله حديثاً من خلال تقديم مجموعة من الخدمات المالية وفقاً لأحكام الشريعة الإسلامية ليصبح حينها أكبر البنوك الخاصة العاملة في الجزائر.

بنك البركة الجزائري: بنك البركة هو اول بنك برأسمال مختلط (العام والخاص) تم إنشائه 20 ماي

1991

برأس مال 500.000,00 دج وبدا بمزاولة نشاطاته بصفه فعلية خلال شهر سبتمبر 1991 اما فيما يخص المساهمين فهما بنك الفلاحة والتنمية الريفية (الجزائر) ومجموعة البركة المصرفية (البحرين) في إطار قانون رقم 03-11 المؤرخ 26 سبتمبر 2003 فللبنك الحق في مزاولة جميع العمليات البنكية من

التمويلات وإسهامات وذلك موافقة مع مبادئ أحكام الشريعة الإسلامية.

بنك السلام الجزائري: بنك السلام الجزائري، بنك شمولي يعمل طبقاً للقوانين الجزائرية وفقاً لأحكام

الشريعة الإسلامية في كافة تعاملاته كثمرة تعاون الجزائري الخليجي تم الاعتماد على البنك من مثل بنك الجزائر سبتمبر 2006، يعمل وفق استراتيجية واضحة تتماشى ومتطلبات التنمية الاقتصادية في جميع

الفصل الثاني واقع النوافذ الإسلامية في البنوك التقليدية في الجزائر

المرافق الحيوية بالجزائر بغية تلبية حاجيات السوق المتعاملين المستثمرين وتضبط معاملاته هيئة شريعة تتكون من كبار العلماء في الشريعة والاقتصاد.

بنك الخليج: البنك التقليدي، السباق في الجزائر الذي طبق اليه النوافذ الإسلامية له فروع عديدة على مستوى دول العالم وله اشتراكات أيضا مع بنك سوريا والخليج تستخدم في هذا البنك آلية النوافذ الإسلامية تتمثل في خدمتين تمويليتين السلم والمرابحة ويتوافقان مع التعاليم الشريعة الإسلامية.

وقد شهد العام 2020 م بإصدار النظام رقم 2-2020 في 15 مارس 2020 م المحدد للعمليات البنكية المتعلقة بالصيرفة الإسلامية و قواعد ممارستها ، من طرف البنوك و المؤسسات المالية ،وأصبح هذا النظام هو الحاكم للصيرفة الإسلامية في الجزائر من حيث تحديد العمليات البنكية المتعلقة به،و القواعد المطبقة عليه، وشروط ممارستها من قبل البنوك والمؤسسات المالية، فضلا عن شروط الترخيص لها من قبل بنك الجزائر بالإضافة إلى صدور التعلية رقم 3-2020 المعرفة للمنتجات المتعلقة بالصيرفة

الإسلامية، والقوانين والحكام المطبقة لتنفيذها.

المطلب الثاني: عوامل نجاح النوافذ الإسلامية في البنك.

من خلال نتائج الدراسة نلاحظ ان النوافذ الإسلامية تلعب دورا مهم في تحسين وتطوير البنوك التقليدية لكن هذا يتطلب توفير مجموعة من العوامل ومتطلبات الضرورية خاصة بعد إصدار قانون خاص بالصرافة الإسلامية نظام 12-202 مع وجود مراقبة هيئه الرقابة الشرعية وتطوير الموارد البشرية لفهم طبيعة العمل والقوانين الشرعية المعمول بها وفهم وتحسين ثقافه العملاء من بين هذه العوامل:

• التوقف عن ممارسة الأعمال المخالفة للشريعة وخاصة الربا.

الفصل الثاني واقع النوافذ الإسلامية في البنوك التقليدية في الجزائر

- محاربة التضخم والقضاء على سوء التوزيع الثروات في المجتمع.
- محاكاة النجاح الذي حققته المصارف الإسلامية.
- الفصل بين المحاسبة المالية التقليدية والمحاسبية الخاصة بالنوافذ الإسلامية.
- وجود هيئة شرعية وتعزيز المراقبة بإتباع أحكام الشريعة الإسلامية لضمان عدم الوقوع المحرمات.
- التأكيد على عدم اختلاط مصادر كل من النوافذ الإسلامية والبنك الأم والنوافذ التقليدية وإعداد ميزانية مستقلة والإشراف على تطبيق وتنفيذ الصرفة الإسلامية بعيداً عن الفوائد الربوية.
- إنشاء مصلحة خاصة للمحاسبة خاصة بالنافذة الإسلامية ونشر تقارير دورية من أجل كسب ثقة الأحرار.
- ضرورة التواصل بين المؤسسات المالية الإسلامية والهيئات الرقابية والإسرافية من أجل إيجاد الحلول للمشاكل التي تتعرض لها.
- ضرورة تبني البنك المركزي لمعايير هيئة المحاسبة والمراجعة AAOIFI في تنظيم وتعليماته الخاصة بالصيرفة الإسلامية.
- تكوين الموارد البشرية في مجال الصرفة والإستفادة من الكفاءات والمؤهلات داخل البنك.

المطلب الثالث: الإجراءات والإنجازات التقنية لتطبيق النوافذ الإسلامية في البنوك التقليدية في الجزائر:

قام بنك الجزائر بإصدار رقم 02-2020 المؤرخ 15 مارس 2020 المحدد العمليات البنكية المتعلقة

بالصرفة الإسلامية وقواعد ممارستها من طرف البنوك والمؤسسات المالية

مرفقا بالتعليمية رقم 03-2020 المؤرخة في 02 أبريل 2020 المعرف المنتجات المتعلقة بالطرف

الإسلامية والمحددة لإجراءات والخصائص التقنية لتنفيذها من طرف البنوك والمؤسسات المالية وفي

الفصل الثاني واقع النوافذ الإسلامية في البنوك التقليدية في الجزائر

النظام السالف الذكر، عدد بنك الجزائر المنتجات التي تخضع لترخيصه المسبق بناءً على شهادة مطابقة شرعية يحصل عليها البنك المؤسسة المالية من قبل الهيئة الشرعية الوطنية للإفتاء للصناعة المالية الإسلامية هذه المنتجات هي:

المرابحة: جاء فيها ما يلي المادة 04 الى المادة 13 من التعليمات 03-200: تكلفة اقتناء السلعة أو عقار (منتج) تمثل سعر شراء تكاليف ذات الصلة باقتنائها المباشرة والغير مباشرة المدفوعة للغير ويكون المصرف هو الوسيط بين البائع والمشتري حيث يبقى سعر البيع ثابتاً في عقد المربحة الى غاية تسديده بالكامل في الاجل المتفق عليه.

المشاركة: تتضمن التعليمية بخصوص المشاركة من المادة 13 إلى المادة 18 من التعليمات 03-2020 عبارة عن طبيعة استثمارية وتمويلية متوافقة مع أحكام الشريعة الإسلامية ويمكن ان تشترك فيها عدة أطراف مع المصرف وتهدف المشاركة مع المصرف من قبل افراد الى تحقيق أرباح من وراء المشاركة بينما يبحث المصرف المشاركة عن التمويل.

المضاربة: هو عقد بين طرفين او أكثر يقدم أحدهما المال والآخر يشارك بجهده على أن يتم الاتفاق على نصيب كل طرف من الأطراف بالربح نسبة معلومة من الإيراد.

الإيجار: الإتفاق بين طرفين يحول لأحدهما حق الانتفاع بأصل مملوك للطرف الآخر مقابل دفعات دورية لمدة زمنية محددة.

السلم: وهو يبيع شيئاً بقبض ثمنه مالاً ويؤجل تسليمه الى فترة قادمة وقد يسمى بيع السلف.

الإستصناع: وهو عقد صانع على عمل شيء معين في التوصية إنما العقد على شراء ما سيصيغه الصانع بشرط ان يكون العين والعمل من الصانع.

الفصل الثاني واقع النوافذ الإسلامية في البنوك التقليدية في الجزائر

حسابات الودائع: هي عبارة عن مبالغ في الحسابات يودعها صاحبها في البنك بفرض خطط وتحت طلب.

الودائع في الحسابات الاستثمارية: التي يرغب اصحابها في توظيفها التخرج منها بقرض او وديعة. حيث تم بالفعل فتح عدة وكالات بنكية مخصصة حصريه الصرفة الإسلامية لتسويق المنتجات عبر (11) بنكاً كل ذلك سهل النشاط وشرع وتيرة إعداد وتسويق مختلط المنتجات من قبل البنوك في ظرف وجيز.⁹

BANK OF ALGERIA

	Financement participatifs		Les produits de dettes				Collecte de ressources	
	Moudaraba	Moucharaka	Mourabaha	Ijara	Salam	Istisnae	Les compte de dépôts	Les dépôts ou compte investissent
Banque 1			X				X	X
Banque 2			X	X			X	X
Banque 3			X	X			X	X
Banque 4			X				X	X
Banque 5			X				X	X
Banque 6							X	X
Banque 7	X	X	X	X	X	X	X	X
Banque 8	X		X	X	X	X	X	X
Banque 9			X		X		X	X
Banque 10	X	X	X	X	X	X	X	X

⁹ مؤتمر تيبازة الدولي للمالية الإسلامية - تيبازة 20 فيفري 2023

الفصل الثاني واقع النوافذ الإسلامية في البنوك التقليدية في الجزائر

Banque 11	X	X	X	X	X	X	X	X
-----------	---	---	---	---	---	---	---	---

المصدر: إعداد الطالبة

نلاحظ من خلال الجدول ان معظم الملفات المقدمة من طرف البنوك تتضمن منتجات حسابات الودائع والودائع في الحسابات الاستثمار والمرابحة والاجارة.

هذا تؤكد على ضرورة توظيف المستثمر والمشرع للودائع المحصلة واستغلالها بغرض تمويل منتجات استثمارية بحجم الخبر: كالمشاركة المضاربة خصوصاً من قبل البنوك ذات الشبكات الواسعة واستغلالها على مستوى الوطني ما يخدم كافة المواطنين ويحقق تنمية اقتصادية شاملة مع نهاية أوت 2022.

294 نافذة على المستوى الوطني (بنوك عمومية) (469 كل البنوك)

أكثر من 60 ألف حساب تم فتحه (بنوك عمومية) (600 كل البنوك)

ودائع بقيمة 50 مليار دج (بنوك عمومية) (500 كل البنوك)

تمويلات بقيمة 5 مليار دج (بنوك عمومية) (400 كل بنوك)

وبغرض الإستفادة من التجارب الدولية السابقة في مجال المالية الإسلامية وقع بنك الجزائر مذكرة تفاهم للتعاون والتنسيق مع هيئة المحاسبة والمراجعة للمؤسسات المالية (أيوفي) AAOIFI والتي تعني بوضع معايير التمويل الاسلامي بغرض تعزيز الصرفة الإسلامية في الجزائر حيث تهدف هذه الاتفاقية على التعاون ضمن الإطار المشترك في مجال التكوين وبناء الكفاءات لصالح مختلف الأطراف الفاعلين في هذا المجال.

وفي نفس السياق، نهاية شهر سبتمبر قام بنك الجزائر بعقد إتفاقية مساعدة بغرض تعزيز الإطار القانوني والتنظيمي والاشرفي للتمويل الإسلامي في الجزائر إضافة الى تطوير أدوات سياسية نقدية تستجيب لخصوصية العمل المصرفي في الإسلامي.

الفصل الثاني واقع النوافذ الإسلامية في البنوك التقليدية في الجزائر

المبحث الثاني: تقديم البنك الجزائري BNA

من خلال هذا المبحث سنتطرق بالبنك الوطني الجزائري BNA من خلال تقسيمه الى ثلاث مطالب:

المطلب الأول: نشأة وتطوير BNA

المطلب الثاني: وظائف وأهداف البنك الجزائري

المطلب الثالث: الهيكل التنظيمي BNA

المطلب الأول: نشأة وتطور البنك الوطني الجزائري

البنك الوطني الجزائري عبارة عن شركة أسهم société par actions de تأسس بعد تأميم النظام

البنكي الجزائري بموجب رقم 66-178 الصادر في 13 جوان 1966 ويعتبر أول البنوك التجارية التي تم

إنشائها في الجزائر المستقلة براس مال قدر 20 مليون دينار جزائري، حيث انه في عهد الإستعمار كانت

في الجزائر بنوك اجنبية تمارس نشاطها وهي: القرض العقاري للجزائر وتونس، الذي يحتوي على 133

وكالة والذي أدمج في 01 جويلية 1967.¹⁰

القرض الصناعي والتجاري الذي يحتوي على 03 وكالات والذي أدمج في 1 جويلية 1967

البنك الوطني للتجارة والصناعة الذي يحتوي على لمة وكالات والذي أدمج في 01 جانفي 1968

بنك باريس وهولندا الذي يحتوي على وكالة واحدة والذي أدمج في جوان في عام 1982 تمت المادة

هيكله البنك الجزائري وفي سنة 1988 في إطار الاصلاحات تحويل البنك الوطني الجزائري إلى مؤسسة

مالية ذات أسهم لرأسمال مقدر ب 3.4 مليار جزائري.

¹⁰ من إعداد الطالب بالإعتماد على الموقع www.bna.com تاريخ التصفح 2021/06/23

الفصل الثاني واقع النوافذ الإسلامية في البنوك التقليدية في الجزائر

في ظل الاصلاحات التي طرأت على الجزائر اصبحت البنك الوطني الجزائري بمثابة البنك شامل في جوان 2009 زاد وفي راس مال 14600 إلى 41600 مليار دينار عن طريق اصدار 2700 سهم بمليون لكل سهم يتحصل البنك الوطني الجزائري على رخصة التسويق منتجات الصرفة الإسلامية يوم الخميس 2020/07/30.

المطلب الثاني: وظائف البنك الوطني الجزائري

يقوم البنك الوطني الجزائري بنشاطات متعددة اهمتها:

- استقبال الودائع المتعلقة للرؤوس الأموال من طرف الأشخاص كما ان البنك يسمح بتسييد اما نقدا او الاجل.
- استقبال عمليات الدفع عن طريق الشيك.
- يمنح القرض بجميع أشكالها سواء كانت قروض اوشيك
- يضمن جميع العمليات المتعلقة بالاكتساب بالخصم.
- يقوم البنك بدور المرسل مع البنوك الأخرى.
- التمويل لمختلف كميات التجارة الخارجية.
- إستقبال في شكل وديعة مبالغ مع سندات les titres.
- يلعب البنك دور الوساطة في عملية الشراء والبيع وكذلك الاطراف العامة كالأسهم، السندات وخصوصا القيم المنقولة.
- اكتساب اموال من العمليات التالية البيع بالإيجار وجميع العمليات المنقولة والغير المنقولة.
- البنك الوطني الجزائري يقوم بجميع المهام كان تشكيلها والتي لها فوائد متعلقة لمؤسسات او شركات جزائرية تسعى لتحقيق اهدافه وتطوير الأعمال الخاصة به.

الفصل الثاني واقع النوافذ الإسلامية في البنوك التقليدية في الجزائر

المطلب الثالث: الهيكل التنظيمي للبنك الوطني الجزائري

يتكون البنك الوطني الجزائري من الهيكل التنظيمي التالي:

الهيكل الملحقة بقسم تسيير وسائل العتاد والموارد البشرية:

DRH: مديرية الموارد البشرية.

DF: مديرية التكوين.

DMG: مديرية الوسائل العامة.

DPP: مديرية المحافظة على الأملاك.

DPPI: مديرية تطوير التراث العقاري.

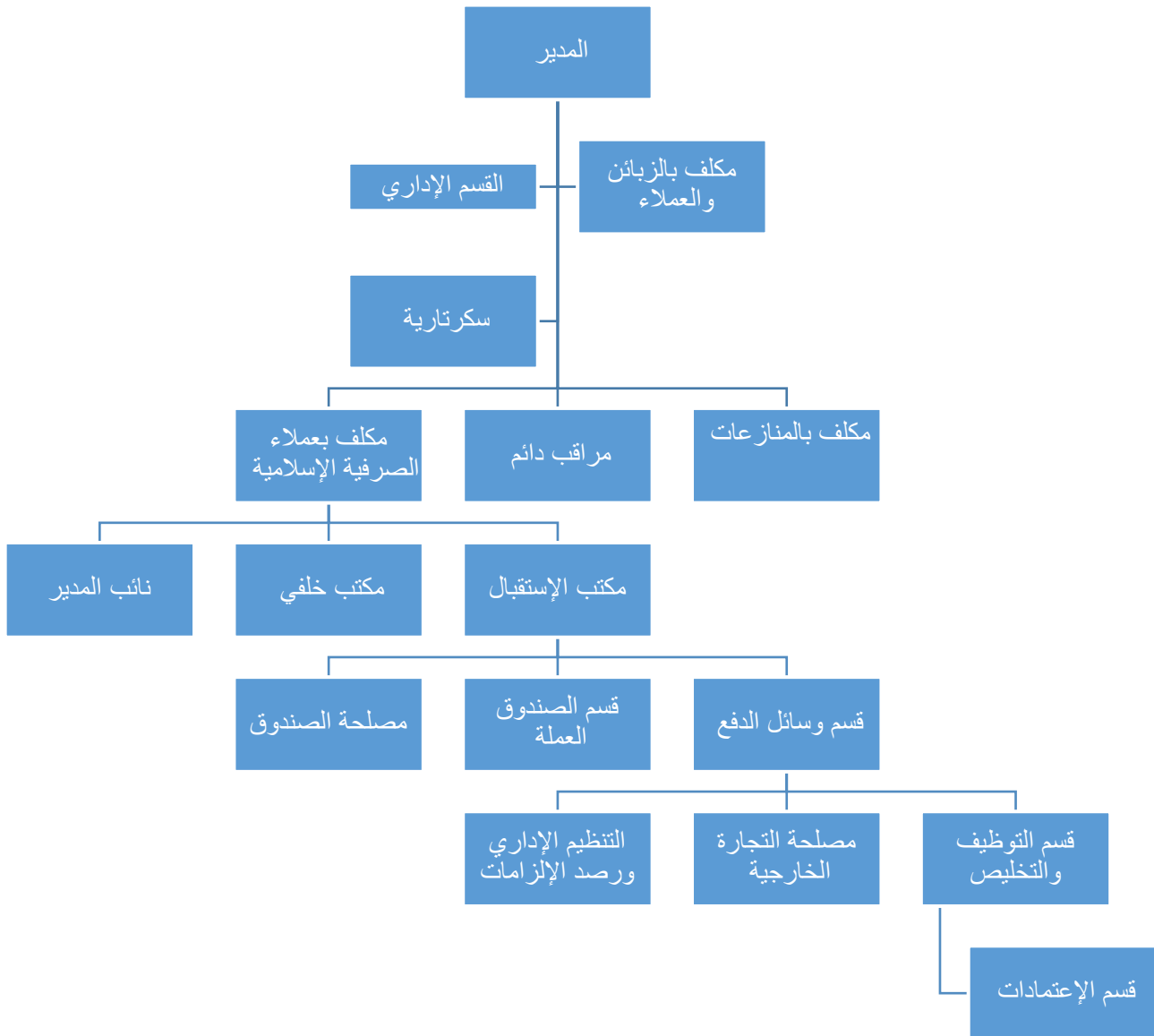
CGOS: مركز تسيير الخدمات الاجتماعية.

شبكة الاستغلال: تنظم شبكة الاستغلال للبنك 19 مديرية جهوية للاستغلال تشرف على 217 وكالة

تجارية من مختلف الفئات موزعة عبر كافة التراب الوطني.

الفصل الثاني واقع النوافذ الإسلامية في البنوك التقليدية في الجزائر

الشكل (01) : الهيكل التنظيمي للبنك الوطني الجزائري



المصدر: من إعداد الطالبة

الفصل الثاني واقع النوافذ الإسلامية في البنوك التقليدية في الجزائر

المبحث الثالث: خدمات الصيرفة الإسلامية التي تقدمها BNA عين تموشنت

المطلب الأول: تقديم وكالة البنك الوطني الجزائري لعين تموشنت

الشكل القانوني: البنك الوطني الجزائري هو عبارة عن شركة أسهم تم. إنشاؤه برأس المال 150.000.000.00 دج مائة وخمسون مليار دينار جزائري مقرها الاجتماعي الجزائر العاصمة رقم 08 شارع أرسطو سيثي غيفارا المسجلة والمقدرة السجل التجاري لولاية الجزائر تحت رقم 160012904/0009 الممثلة من طرف السيدة: سميرة برحال بصفتها مديرة وكالة بولاية عين تموشنت (728) من طرف المدير العام للبنك الوطني الجزائري المسجلة في السجل التجاري الخاص في تاريخ مارس 2020.

يهدف البنك لتلبية لرغبات المهنيين والأفراد من خلال مجموعة من المنتجات المصرفية التقليدية الى جانب الخدمات المصرفية الإسلامية .

رغم وجود نافذة واحدة خاصة بالصيرفة الإسلامية داخل وكالة عين تموشنت إلا أنها لقت إقبال وتوافد عديد من زبائن للاستفادة من الخدمات خاصة مرابحة التجهيزات الى جانب مرابحة عقارات والإيجارات المنتهية بالتمليك فهي مازالت في بداية تقدمها.

الفصل الثاني واقع النوافذ الإسلامية في البنوك التقليدية في الجزائر

الجدول رقم (1): توزيع موظفي وكالة عين تموشنت:

Directeur General	01	المدير
Directeur adjoint	01	المدير المساعد
CHEF SERVICE	02	رؤساء المصلحة
CHEF De section	02	رؤساء الاقسام
Guincher	02	اعوان الشبابيك
Caissier	03	اعوان الصندوق
Femme de ménage	02	عمال النظافة
CHARGE D'étude	03	مكلفون بالدراسة
Apprentis	00	عمال مستهلكون
A GENT de réception	01	عون الاستقبال
Agent de bureaux	05	عون مكتب
TOTAL	22	المجموع

المصدر: من إعداد الطالبة من خلال أجوبة موظف داخل الوكالة.

المطلب الثاني: خدمات الصيرفة الإسلامية التي يقدمها البنك:

من خلال الدراسة التطبيقية. لوكالة عين تموشنت. ورغم الصعوبة التي رأيناها في إيجاد وجمع المعلومات الخاصة بالنوافذ الإسلامية هناك نقص المعلومات والإحصائيات خاصة أن الصرفة الإسلامية في طريق النمو في بدايتها ونظرا الحساسية الموضوع وجدنا صعوبة في الدخول إلى هذه النافذة الإسلامية، نلاحظ أن هناك إقبال شديد من قبل العملاء إلى التوجه إلى الصرفة الإسلامية من أجل إقتناء

الفصل الثاني واقع النوافذ الإسلامية في البنوك التقليدية في الجزائر

عقارات أو وتجهيزات دون وجود ربا او فوائد تقول إلى الحرام وهذا ما يسعى إليه المسلم الجزائري من خلال:

مربحة العقارات: يعتبر وكالة عين تموشنت وسيط بين المشتري والبائع من خلال المربحة حيث تقوم البنك بشراء عقار . وبيعه للطرف الثاني وتسدّد وتدفع لإسقاط وفق لشروط والإجراءات المحددة في إتفاقية المربحة وهذه يضاف إليها هامش الربح معروف ومتفق عليه يلجا إليها العديد من العملاء في عين تموشنت وهي وسيلة الابتعاد عن الربا وضمان العقار(السكن) للفرد في عين تموشنت بطريقة سليمة نظمت له الثقة والارتياح هي مرتفعة بنسبة 70 بالمئة.

الإجازة: يقوم على أساس اتفاق بالإجازة المنتهية بالتمليك ينتفع بها الطرف الآخر مقابل تسديد دفعات دورية لمدة زمنية محددة وهي في نجاح مستمر من خلال أجوبة بعض الموظفين المختصين في الوكالة وهي مرتفعة في عدد الزبائن ب 500 عميل للاستفادة من العقارات بصيغة الإجازة المنتهية بالتمليك.

مربحة التجهيزات: هي عقد بيع لإفتاء تجهيزات وأجهزة كهر ومنزلية أثاث بسعر التكلفة مع زيادة هامش الربح محدد ومتفق عليه بين الزبون (طرف المشتري) والبنك طرف البائع. ولقت اقبال شديد وواضح للعملاء في وكالة عين تموشنت نتيجة لاستفادة الزبون من هذه الخدمات بنسبة بالمئة 98.

الجدول 01: إحصائيات مربحة التجهيزات داخل الوكالة

عدد السنوات	2021	2022	2023	2024
المربحة التجهيزات	30	40	200	500

المصدر: من إعداد الطالبة من خلال أسئلة موظف

الفصل الثاني واقع النوافذ الإسلامية في البنوك التقليدية في الجزائر

مربحة السيارات: عبارة عن بيع سيارات جديدة مصنعة في الجزائر بسعر التكلفة مع زيادة هامش الربح محدد ومتفق عليه بين الطرفين وهي غير موجودة في وكالة عين تموشنت.

من خلال هذه الخدمات نلاحظ أن BNA عين تموشنت تناولت نظرة موجزة لمعاملات الصرفية الإسلامية تلقت إستحسان من طرف العملاء وموظفي الوكالة وهي في مراحلها الأولى للنجاح.

المطلب الثالث: تقييم تجربة الصيرفة الإسلامية في البنك الوطني الجزائري وكالة عين تموشنت:

من خلال ما رأيناه نجد أن النوافذ الإسلامية اخذت حقه في البنك الوطني الجزائري وكعينة وكالة

عين تموشنت نظرا للأقبال العملاء عليها بشدة واستغلال خدماتها لصالح الطرفين في نظام الصيرفة

الإسلامية ولاسيما في الجزائر وكعينة وكالة عين تموشنت.

جدول رقم 02 : خدمات الصيرفة الإسلامية بوكالة عين تموشنت:

نوع المنتج الاسلامي	عدد الزبائن	النسبة المئوية لهامش الربح الاجمالي
المربحة العقارية	120	-
مربحة التجهيزات	500	7.75
الاجارة	140	6
مربحة السيارات	00	لا توجد
مربحة الاستغلال	60	-
الاستثمار	400	12-8

المصدر: من اعداد الطالبة قدمت من طرف موظف داخل الوكالة.

الفصل الثاني واقع النوافذ الإسلامية في البنوك التقليدية في الجزائر

نحاول تقييم ذلك في:

من خلال الجدول ومن أجوبة موظفي وكالة عين تموشنت التي كانت محل الدراسة التطبيقية، والتي تعتبر فرعا من فروع البنك الوطني الجزائري نلاحظ ان مربحة التجهيزات هي في المرتبة الأولى في الاستخدام المصرفي الإسلامي من قبل الزبائن لاقت اقبال شديد عليها وكذا مربحة العقارات والإجارة المنتهية بالتملك رغم هذا فهي مازالت في بدايات النجاح في إطار الخدمات التي توفرها النافذة الإسلامية في البنك.

لذلك تعمل الجزائر جاهدة على تشجيع لفتح العديد من النوافذ الإسلامية في العديد من الفروع الخاصة بالبنوك الجزائرية للاستفادة أكثر من الخدمات المصرفية الإسلامية.

ويعتبرا النظام خطوة أولى في نظام المصرفي الإسلامي خاصة في وجود تشريع فصل واستغلالية النوافذ الإدارية والمالية والمحاسبية وذلك بوجود رقابة شرعية تعزز دورها وفق لأحكام الشريعة الإسلامية ومع ذلك مازالت الجزائر كغيرها من الدول تعمل جاهدة لإبراز وجودها وصيغ معاملاتها بالإسلام وكسب ثقة الناس من خلال معاملاتها الشرعية وفتح المجال للتدعيم الكامل بتأسيس مصارف إسلامية جديدة.

كما جاءت العديد من المواد في النظام بصورة تحتاج لمزيد من الدقة في العرض مثل تحديد العملية البنكية المتعلقة بالصرفة الإسلامية بانها عملية لا يترتب عليها تحصيل او تسديد فوائد مع إن هناك شرطا مهما لا يمكن إغفاله وهي أن تكون العملية مشروعة أي خارج دائرة الحرام كما جاءت بعض التعريفات العمليات البنكية غير دقيقة لاسيما المضاربة والإستصناع والإجارة وفي التعليمية رقم 03 -

الفصل الثاني واقع النوافذ الإسلامية في البنوك التقليدية في الجزائر

2020 المعرفة للمنتجات المتعلقة بالصرافة الإسلامية والمحددة للإجراءات والخصائص لتنفيذها من طرف البنوك والمؤسسات المالية مع مراعاة الجوانب الشرعية وعدم الالتزام بالتخلي عن جزء من هامش الربح التي هي في الحقيقة ذريعة لفتح باب من أبواب الربا والآخر انها فتحت الوكالة للزبون في المربحة للشراء باسم البنك وهذا ما يحوله بين نافذة الصرافة الإسلامية والدور الأساسي المخول لها والدفع لها بالاحتكاك بالعمل المصرفي التقليدي.

كما أن النظام أبرز دور وأهمية الرقابة الشرعية إلا أن هناك غموض واضح وملموس في تشريع هذه النوافذ الصرافة الإسلامية وهذا الأمر يتطلب مراعاة البنك المركزي الذي له دور كبير في دعم نوافذ الإسلامية في الجزائر سواء فيما يتعلق بالدور الرقابي بصفته مسؤولاً عن السياسة النقدية والائتمانية المصرفية للدولة إضافة إلى الدور التمويلي بصفته بنك الأم.

الفصل الثاني واقع النوافذ الإسلامية في البنوك التقليدية في الجزائر

خلاصة:

من خلال دراستنا لهذه الفصل حوصلنا إن فكرة إنشاء النوافذ الإسلامية في البنوك التقليدية في الجزائر ترجع إلى التوجه الجديد والحديث لمنتجات الصرفة الإسلامية وذلك طبعاً بالترخيص من البنك المركزي الجزائري وذلك كان مع بداية 2020 من خلال نظام رقم 20-02 المؤرخ في 15 مارس 2020 والذي يعتبر بداية تطبيق وتنظيم التعاملات المالية الإسلامية وفق أحكام شرعية سليمة خالية من الربا خاصة. نظراً لإقبال العملاء عليها وماتقدمه من فوائد للمسلم الجزائري واقتصاد الدولة ككل يقتضي إتباع استراتيجية واضحة ومتكاملة تعمل على توفير الجو الملائم للعمل البنوك الإسلامية لغرض تحسين أداء البنوك التقليدية بفتح هذه النوافذ وفقاً لأحكام الشريعة الإسلامية.

وقد ظهرت النتائج الدراسة أن النوافذ الإسلامية تشكل مدخلا استراتيجيا لتحول البنوك التقليدية نحو الصيرفة الإسلامية في الجزائر حيث نجد في الكثير من الأحيان المؤسسات الصغيرة والمتوسطة تفتقد إلى رأس المال كافي لبدء نشاطها.

وقد كان لصيغ التمويل الإسلامي دور في الحد من الإشكالية التمويل ووكالة عين تموشنت عينة من العينات الموجودة في البنوك الجزائرية وفتحتها لها في بداية مراحل النجاح رغم الصعوبات والمعوقات التي تتوّل دون ذلك ونرى ذلك واضحا في شراء وبيع العقارات عن طريق المرابحة واجارة المنتهية بالتملك وباقي الصيغ التمويلية الخاصة بالصيرفة الإسلامية.

الخاتمة

من خلال ما رأيناه يمكن تلخيص محتوى المضمون إن النوافذ الإسلامية (Islamic windows) تعني تقديم خدمات مالية إسلامية من خلال وحدة داخل البنك التقليدي بمعنى آخر تخصص جزء أو حيز في مقرها تكون متخصصة في بيع المنتجات والخدمات الإسلامية هدفها تلبية حاجيات بعض العملاء الراغبين في التعامل بالنظام المصرفي الإسلامي قائمة طبعاً على ضوابط شرعية منها:

تحريم الربا وإتباع أحكام الشريعة الإسلامية حيث تتمثل أهم صيغ وأساليب الاستثمار والتمويل في النوافذ الإسلامية في المضاربة والمشاركة والمرابحة والإجازة وأهم نقطة هي الفصل التام بين أموال النوافذ الإسلامية وأموال البنك التقليدي وهذا الفصل هو معيار حيوي ودقيق يؤمد مصداقية العمل في إطار الصرفة الإسلامية التي تتم من خلال النوافذ الإسلامية للبنك التقليدي.

وقد شهدت فكرة فتح النوافذ الإسلامية بالبنوك التقليدية نجاحاً وتطوراً ملحوظاً في البلد لاطلاق خدمات الصرفة الإسلامية وذلك بموجب النظام 18-02 المؤرخ في 04 نوفمبر 2018 الذي يعتمد على المنتجات التشاركية في البنوك التقليدية ويأتي بعده اصدار قانون يرخّص بفتح النوافذ الصرفة الإسلامية بالبنوك والمؤسسات المالية من أجل تقديم منتجات يتوافق مع أحكام الشريعة الإسلامية وإدخالها حيز النشاط من عام 2020 ويبقى فقط دور الدولة في توجيه البنوك الخاصة العمومية منها الى تجسيد الفعلي بتعميم فتح النوافذ الإسلامية في البنوك في تطور مستمر.

فهرس المحتويات

فهرس المحتويات

الشكر وعران

إهداء

المقدمة 1

الفصل الأول: الإطار النظري للنوافذ الإسلامية وتطبيقاته في البنوك التقليدية

المبحث الأول: ماهية النوافذ الإسلامية وحكم التعامل معها. 10

المطلب الأول: مفهوم النوافذ الإسلامية. 10

المطلب الثاني: نشأة النوافذ الإسلامية. 12

المطلب الثالث: خصائص النوافذ الإسلامية وأهدافها: 14

المبحث الثاني: البنوك التقليدية نشأتها وأنواعها أهدافها. 16

المطلب الأول: تعريف البنوك التقليدية ونشأتها. 16

المطلب الثاني: أهداف البنوك التقليدية. 18

المطلب الثالث: العلاقة بين البنوك التقليدية والنوافذ الإسلامية. 19

المبحث الثالث: تحديات ومعوقات التي تواجهها النوافذ الإسلامية ودورها في تحسين أداء

البنوك التقليدية 20

المطلب الأول: دوافع فتح النوافذ الإسلامية. 20

المطلب الثاني: حكم التعامل بالنوافذ الإسلامية. 21

المطلب الثالث: التحديات والمعوقات التي تواجهها النوافذ الإسلامية في تحسين أداء

البنوك التقليدية. 22

خلاصة الفصل الأول: 24

الفصل الثاني: واقع النوافذ الإسلامية في البنوك التقليدية في الجزائر

فهرس المحتويات

المبحث الأول: واقع الصرفة الإسلامية في الجزائر.	27
المطلب الأول: نبذة عن إنفتاح الجزائر على الصرفة الإسلامية.	27
المطلب الثاني: عوامل نجاح النوافذ الإسلامية في البنك.	28
المطلب الثالث: الإجراءات والإنجازات التقنية لتطبيق النوافذ الإسلامية في البنوك التقليدية في الجزائر:	29
المبحث الثاني: تقديم البنك الجزائري BNA	33
المطلب الأول: نشأة وتطور البنك الوطني الجزائري.....	33
المطلب الثاني: وظائف البنك الوطني الجزائري.....	34
المطلب الثالث: الهيكل التنظيمي للبنك الوطني الجزائري.....	35
المبحث الثالث: خدمات الصيرفة الإسلامية التي تقدمها BNA عين تموشنت	37
المطلب الأول: تقديم وكالة البنك الوطني الجزائري لعين تموشنت	37
المطلب الثاني: خدمات الصيرفة الإسلامية التي يقدمها البنك:	38
المطلب الثالث: تقييم تجربة الصيرفة الإسلامية في البنك الوطني الجزائري وكالة عين تموشنت:	40
..... خلاصة:	43
الخاتمة	44
فهرس المحتويات	44
قائمة المصادر والمراجع	44
الملخص	44

قائمة المصادر والمراجع

قائمة المصادر والمراجع

القرآن الكريم

الكتب:

المعطيات: تحول المصاريف التقليدية للعمل وفق الشريعة التقليدية - الطبعة الأولى دار النشر والتوزيع -
الأردن 1429 هـ

مذكرات:

المصاريف التقليدية والمصاريف الإسلامية بين المنطق النظري والواقع التطبيقي مذكرة ماستر تخصص
مالية للبنوك جامعة ابن خلدون بتيارت 2017/2016

أسماء بلحاج وفاطمة. " دور البنوك في تمويل العمليات الإستثمارية مذكرة ليسانس، تخصص نقود
وبنوك مالية، جامعة ورقلة سنة 2012 2013

فهد الشريف الفروع الإسلامية التابعة للمصارف الربوية دراسة الضوء الإقتصاد الإسلامي، دون دار

النشر

المجالات ومقالات:

مجلة البشائر الاقتصادية العدد 2

مج سميير مصطفى متولي، فروع المعاملات الإسلامية مالها وما عليها (مقال) تنويع الاستثماري الية

النوافذ والفروع التشاركية في المصارف الجزائرية.

فهد الشريف الفروع الإسلامية التابعة للمصارف الربوية دراسة الضوء الإقتصاد الإسلامي، دون دار

النشر.

قائمة المصادر والمراجع

د. ضرار الماحي لعبيد دار محمد، عوض الكريم الحسيبي، الإسلامية في البنك التقليدي، الدوافع المبررات والتحديات مجلة الجزيرة، مجلد 10، العدد 1، 2009م

مؤتمرات:

مؤتمر تيازة الدولي للمالية الإسلامية تيازة 20 فيفري 2020

الملخص

تهدف هذه الدراسة الى تسليط الضوء على تحول البنوك التقليدية للعمل المصرفي من خلال فتح النوافذ الإسلامية حيث اصبحت من مواضيع الساعة والمواضيع الجديرة بالدراسة والاهتمام على تحول البنوك التقليدية للعمل المصرفي.

وقد رأينا ان فتح النوافذ الاسلامية في البنوك التقليدية الجزائرية يلعب دور كبير في تحسين أداءها ونشاطها خاصة في ظل نظام رقم 02-20 المحدد للعمليات البنكية المتعلقة بالصيرفة الاسلامية. وإقبال العملاء والزبائن على هذه الخدمات دليل على رغبتهم في اتباع احكام الشريعة الاسلامية والقضاء على الربا والحرام.

وقد اخذنا كعينة البنك الوطني الجزائري وكالة عين تموشنت رغم انها نافذة واحدة داخل البنك إلا انها لقت استحسان اقبال العديد من افراد المجتمع للاستفادة من خدمات المنتجات الإسلامية لا سيما مرابحة التجهيزات ومرابحة العقارات والإجارة وهي في تطور مستمر.